

أثر الفعالية الضريبية في الامتثال الضريبي دراسة ميدانية

الباحثة: ¹هديل سليمان

المستخلص

هدف هذا البحث إلى معرفة أثر تطبيق الفعالية الضريبية والتي تعتبر من محددات الحوكمة الضريبية الجيدة في الامتثال الضريبي في سورية.

وبلغ إجمالي حجم العينة 295 مستجيب حيث تمت الإجابة على جميع الاستبيانات، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في أسلوب البحث وتحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS25 لمعالجة البيانات وتحليلها واستخراج نتائج الدراسة.

أظهرت نتائج هذا البحث النتائج التالية: لا يوجد عقوبات ضريبية رادعة تساهم في رفع مستوى الامتثال الضريبي

وهناك صعوبة في الحصول على المعلومات الضريبية التي تخدم المكلفين بالإضافة إلى إجراءات التعقيد والتحيز الموجودين.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها: فرض عقوبات ضريبية على عدم الامتثال، وبناء منظومة استعلام ضريبي مستقل ونزيه وفعال، بالإضافة إلى زيادة المعلومات والتدريب والتمرين بشأن المسائل الضريبية للامتثال.

الكلمات المفتاحية: الفعالية الضريبية، الامتثال الضريبي

¹ هديل سليمان، ماجستير محاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة طرطوس، سورية

Impact of Tax Effectiveness on Tax Compliance

An Empirical Study

Hadil Suleiman²

Abstract

The objective of this research is to know the impact of the application of tax Effectiveness, which is one of the determinants of good tax governance on tax compliance in Syria.

The total sample size was 295 respondents, with all questionnaires answered, and the analytical descriptive approach was used in research and data analysis using the SPSS25 social science statistical package software to process and analyses data and extract study results.

The results of this research showed the following results: no deterrent tax penalties contribute to raising the level of tax compliance

There is difficulty in obtaining tax information that serves the .taxpayers in addition to existing complexity and bias procedures

The study concluded with a series of recommendations to impose tax penalties for non-compliance, to build an independent, impartial and effective tax query system, as well as to increase information, training and exercise on compliance tax matters.

Keywords: tax Effectiveness, tax compliance.

1- المقدمة

تعد الضرائب من أهم مصادر حصول الدولة على الإيراد العام فضلاً على أنها تحتل مكانةً خاصة كآداة لتحقيق الأهداف السياسية الاقتصادية للدور الذي تلعبه في تنفيذ السياسة المالية، والآثار التي تنجم عن تطبيق هذه الأهداف. وفي هذا الصدد، يتخذ عدم الامتثال الضريبي شكل التهرب الضريبي أو تجنب الضرائب - حيث يتصل التهرب الضريبي بالأعمال التجارية غير القانونية والمقصود بها للمؤسسات والأفراد من أجل التقليل إلى أدنى حد من ضريبتهم المستحقة قانوناً، وذلك من خلال عدم الإبلاغ عن المبيعات أو الدخل، أو المبالغة في الاستقطاعات أو الإعفاءات أو القروض، أو بعدم تقديم البيانات الضريبية بدقة. ومن ناحية أخرى، يشير تجنب الضرائب إلى ميل مكلفي الضرائب إلى تخفيف الضرائب المستحقة عليهم من خلال الوسائل القانونية، (Alshira,2019).

ويعيش اليوم العالم تحولات اقتصادية أدت وبالأخص بالدول النامية إلى مواجهة العديد من التحديات حيث كان لذلك أثر على الجانب الضريبي فهذه التحديات كانت سبباً في زيادة التهرب الضريبي وانخفاض مستوى الامتثال الضريبي لدى مكلفي الضرائب وهذا كان دافعاً للتفكير بجدية إلى إعادة تنظيم أساس بناءها الاقتصادي من خلال الاعتماد على مبادئ الحوكمة الضريبية الجيدة والتي بدورها تساهم في وجود نظام ضريبي سليم وفعال يساهم في رفع مستوى الوعي الضريبي والوصول إلى مرحلة الإصلاح الضريبي بصورته الكاملة (طالب،2004).

حيث تعد الفعالية وهي مبدأ هام من مبادئ الحوكمة الضريبية الجيدة عاملاً هاماً يشجع على تحقيق امتثال مكلفي الضرائب وتحسين الخدمات المقدمة إليهم. ويتطلب تحقيق هذه

الأهداف التزاماً عالياً من موظفي الضرائب بتطبيق التحصيل الفعال للضرائب على نحو أمثل ومستدام من خلال الاستخدام الأفضل للموارد المتاحة (Herman,2019). ولغرض معرفة أثر الفعالية الضريبية في الامتثال الضريبي جاء هذا البحث من خلال دراسة أجريت على كبار ومتوسطي مكلفي الضرائب في الساحل السوري.

2- مشكلة البحث

مع تطور دور الدولة وزيادة أنشطتها وتدخلها في الحياة الاقتصادية تطورت أغراض الضريبة إذ أصبحت أداة من أدوات السياسة المالية والاقتصادية، وأصبح من الضروري أن يتم تحصيل الضرائب بطريقة فعالة، حيث أن نجاح تطبيق السياسة الضريبية بفعالية سيؤدي إلى نجاح السياسة المالية كجزء من السياسة الاقتصادية الكلية. ولكي تكون عملية تحصيل الضرائب فعالة يتعين على السلطات تأمين الامتثال الطوعي لمكلفي الضرائب (Gobena,2017).

ومع تزايد عدم التأكد، تبحث الحكومات عن حلول ليس فقط لحماية إيراداتها الضريبية من تآكل القاعدة الضريبية ومكافحة التهرب الضريبي والتجنب الضريبي فحسب، بل لتساعد أيضاً على تحفيز التنمية الاقتصادية. ومن بين الحلول الممكنة في عملية تجديد الاقتصادات تطبيق آليات الحوكمة (Gobena,2017) .

تتمثل مشكلة البحث في السؤال الآتي:

- هل تؤثر الفعالية الضريبية في الامتثال الضريبي؟

وتتفرع عنه الأسئلة الآتية:

- هل توجد فروق بحسب متغير الخبرة المهنية تجاه العلاقة بين الفعالية الضريبية والامتثال الضريبي؟

• هل توجد فروق بحسب متغير الوظيفة تجاه العلاقة بين الفعالية الضريبية

والامتثال الضريبي؟

3- أهمية البحث:

A- الأهمية العلمية

تكمن أهمية البحث في التعرف على مفهوم الفعالية الضريبية ودراسة أثر تطبيقها على الامتثال الضريبي وبالتالي على الحصيلة الضريبية والتهرب الضريبي

B- الأهمية العملية

إن أهمية الحوكمة الجيدة في تحسين الإدارة الضريبية الفعالة في القطاع العام وتعزيز تحصيل الضرائب هو حقيقة لا جدال فيها أن تكون مقبولة عموماً. ومع ذلك، هناك أدلة تجريبية قليلة على التطبيق الفعلي لها، لذلك ساعد هذا البحث في إبراز الأهمية العلمية للموضوع المتناول وتطبيقه العملي بالنسبة للمهتمين .

4- أهداف البحث

كما يهدف إلى بيان أثر الفعالية الضريبية في تحقيق الأهداف الضريبية ومدى التوافق بين هذه الأهداف للوصول إلى تحقيق أكبر قدر من الإيرادات الضريبية والارتقاء إلى مستوى عالي من الامتثال الضريبي.

5- فرضيات البحث

الفرضية الرئيسية:

○ لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمساءلة الضريبية في الامتثال الضريبي وتتفرع عنها الفرضيات الفرعية الآتية:

○ لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية تجاه دور الفعالية الضريبية تبعاً لمتغير الخبرة المهنية في الامتثال الضريبي.

○ لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية تجاه دور الفعالية الضريبية تبعاً لمتغير الوظيفة في الامتثال الضريبي.

6- منهجية البحث

من أجل تحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، ويُعرّف هذا المنهج بأنه: يدرس ويفسر الظواهر والمشكلات فهو يهتم بالظروف أو العلاقات الموجودة والآراء التي تعقدها، والعمليات الجارية والتأثيرات الواضحة أو التي تتطور ويهتم بالمقام الأول بالحاضر، على الرغم أنه ينظر في الكثير من الأحيان إلى الأحداث والتأثيرات السابقة من حيث صلتها بالظروف الحالية (Singh et al., 2008)، حيث تم الاطلاع على الأدبيات والأبحاث والدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع الدراسة، وذلك بهدف تكوين الاطار النظري للدراسة، وتم القيام بإجراء دراسة ميدانية لتغطية الجانب التطبيقي، ومن ثم تجميع البيانات وتحليلها عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS25 للوصول إلى نتائج يمكن تعميمها.

تكون مجتمع البحث من كبار ومتوسطي المكلفين في محافظتي طرطوس واللاذقية والذي يبلغ عددهم 1252 مكلف حتى تاريخ إعداد الدراسة وفقاً للأعداد الصادرة عن وزارة المالية - الهيئة العامة للضرائب والرسوم وموزعين في الساحل السوري، تم توزيع 295 استبانة على عينة من كبار ومتوسطي مكلفي ضريبة الدخل تم اختيارها باستخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة من مجتمع المكلفين في الساحل السوري. وبلغ إجمالي حجم العينة 295 مستجيب حيث تمت الإجابة على جميع الاستبيانات.

من أجل تحقيق أهداف البحث فقد تم إتباع الخطوات التالية:

- الاطلاع على أهم المعلومات الواردة في الكتب والمراجع والدوريات العربية والأجنبية، والإحصاءات والتقارير الرسمية المتعلقة بموضوع البحث.

- استخدام الأدوات البحثية المناسبة وهي: المقابلات الشخصية مع بعض العاملين في الإدارة الضريبية وأرباب العمل من المكلفين، وأداة الاستبانة لجمع البيانات من عينة من كبار ومتوسطي ضريبة الدخل في الساحل السوري والتي تقيس مدى توافر تلك المحددات.
- تطبيق الاختبارات الإحصائية المناسبة، والوصول إلى العديد من النتائج واقتراح أهم التوصيات بهذا الشأن.

7- الدراسات السابقة

الدراسات العربية

1. دراسة (طالب، 2004) بعنوان:

الضغط الضريبي والفعالية الضريبية_ دراسة حالة الجزائر.

تمت هذه الدراسة في دولة الجزائر من خلال دراسة العلاقة بين الضغط الضريبي والفعالية الضريبية ومن خلال الاعتماد على مجموعة من المؤشرات الكمية تم التوصل إلى ان الضريبة المطبقة في الجزائر لا تتسم بالقدر الكافي من الفعالية والحاجة إلى تصميم نظام ضريبي إلكتروني دولي لمحاربة التجاوزات القائمة تحت شعار العولمة والتي تنعكس سلبا على المردودية الضريبية وبالتالي فعاليتها.

2. دراسة (يوسف، 2009) بعنوان:

فعالية النظام الضريبي في ظل إفرازات العولمة الاقتصادية: دراسة حالة النظام

الضريبي الجزائري

يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير إفرازات العولمة الاقتصادية على فعالية النظام الضريبي بصفة عامة؛ والنظام الضريبي الجزائري بصفة خاصة، ونخلص إلى أن إفرازات العولمة الاقتصادية تؤثر على فعالية النظام الضريبي من خلال التحديات

الضريبية المفروضة (التنسيق الضريبي والضرائب على التجارة الإلكترونية والتحفيزات الضريبية). فالتنسيق الضريبي والتحفيزات الضريبية تؤثر إيجابيا على فعالية النظام الضريبي ولكن بتوفر مجموعة من الشروط، أما الضرائب على التجارة الإلكترونية فإنها تحد من فعالية هذا الأخير. وعلى المستوى الوطني "الجزائر" فإن إفرزات العولمة لم تتجسد بعد إلا ما يأخذ صورة الاستثمار الأجنبي المباشر المحتشم، وعلى ذلك فإن النظام الضريبي الجزائري لما بعد الإصلاح لم يجابه بحقيقة التحديات الضريبية التي فرضتها إفرزات العولمة الاقتصادية إلا ما يأخذ صورة التحفيزات الضريبية، ورغم ذلك فإن النظام الضريبي الجزائري لم يصل بعد إلى تحقيق الفعالية المنشودة من خلال إصلاحه؛ وذلك من خلال المداخل التي اختبرناه فيها

3. دراسة (الضابط، 2021) بعنوان:

دور الحوكمة الضريبية الجيدة في بناء الدولة مدخل إلى الإصلاح الضريبي في سوريا.

هدف هذا البحث إلى توفير إطار قانوني وإداري قوي يضمن التزام المكلفين بالضرائب وتحسين مستوى الامتثال الضريبي مع زيادة الشفافية والمساءلة في عمليات جباية الضرائب وتقديم التقارير المالية ذات الصلة بشكل دقيق وموثوق وقد أظهرت نتائج هذا البحث الانخفاض الشديد في مستوى امتثال مكلفي الضرائب. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات التي يمكن، في حال تطبيقها، أن تعزز من الحوكمة الضريبية الجيدة.

4. دراسة (سليمان، 2022) بعنوان:

مساهمة الوعي الضريبي في تحقيق الامتثال الضريبي الطوعي_ نهج مفاهيمي

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الوعي الضريبي ومساهمته في تحقيق الامتثال الضريبي الطوعي، وهذا بالتطرق إلى الامتثال الضريبي بصفة عامة وإلى

الامتثال الضريبي الطوعي بصفة خاصة، ثم تسليط الضوء على الوعي الضريبي بالتطرق إلى أهم العناصر المتعلقة به. وذلك من خلال التطرق إلى النظريات المفسرة لسلوك الامتثال الضريبي بشرح نظرية الردع الضريبي، نظرية السلوك المفسر، نظرية علم النفس، وبالاعتماد على المنهج الوصفي تم التوصل إلى أن الوعي الضريبي يساهم بشكل فعال في تحقيق الامتثال الضريبي الطوعي.

التعقيب على الدراسات السابقة

مما سبق من الدراسات تم ملاحظة أن أغلبها توجه إلى تسليط الضوء على الامتثال الضريبي وطرق الوصول إلى الامتثال الضريبي الطوعي بينما الدراسة الحالية بحثت في أثر الفعالية الضريبية في الامتثال الضريبي وهو ما يميزها عن باقي الدراسات بالإضافة إلى الاختلاف في بيئة التطبيق محل الدراسة.

8- المحتوى والمناقشة

1_8 الامتثال الضريبي

يعد الامتثال الضريبي جانباً مهماً من المسؤوليات المالية لكل فرد وشركة. ويشير إلى التزام مكلفي الضرائب بالإبلاغ الدقيق عن دخلهم وخصوماتهم والمعلومات الأخرى ذات الصلة إلى السلطات الضريبية، ودفع مبلغ الضريبة المطلوب في الوقت المناسب. إن تحقيق الامتثال الضريبي ليس مهماً فقط للحفاظ على علاقة جيدة مع السلطات الضريبية، ولكنه يضمن أيضاً أن يساهم مكلفو الضرائب بنصيبهم العادل في تنمية الأمة مما يضمن تحقيق نظام ضريبي فعال وإصلاح ضريبي شامل (محمد، 2019).

ويمكن تعريف الإمتثال الضريبي بأنه: مجموعة من الإجراءات التي تساعد أصحاب المصلحة الضريبية في القضاء على التهرب الضريبي، والإمتثال هي الدرجة التي يلتزم

بها مكلفو الضرائب (أو لا يلتزمون) بالقواعد الضريبية لبلادهم، والذي يشمل البيان الضريبي، ودفع الضرائب المستحقة في الوقت المناسب، ويُشير الإمتثال الضريبي إلى الوفاء بجميع الالتزامات الضريبية التي حددها القانون بصورة كاملة (Alshira,2019)³.
أهمية الامتثال الضريبي:

الامتثال الضريبي أمر بالغ الأهمية لنمو وتطوير أي مجتمع. إنه مصدر إيرادات للحكومة، والذي يستخدم لتوفير الخدمات اللازمة للمواطنين. يساعد الامتثال الضريبي في إنشاء مصدر مستقر ويمكن التنبؤ به لإيرادات الحكومة، وهو أمر ضروري للعمل المناسب للدولة. من الضروري التأكد من أن جميع الأفراد والمكلفين يدفعون نصيبهم العادل من الضرائب.

هناك عدة طرق لتحقيق الامتثال الضريبي، بما في ذلك:

- ✚ تثقيف مكلفي الضرائب حول أهمية دفع الضرائب وعواقب عدم الامتثال.
- ✚ تبسيط النظام الضريبي لتسهيل على مكلفي الضرائب فهم والامتثال.
- ✚ تنفيذ عقوبات شديدة لعدم الامتثال لردع مكلفي الضرائب من التهرب من الضرائب.

تحديات الامتثال الضريبي:

- ✚ الامتثال الضريبي لا يخلو من تحدياته. بعض التحديات تشمل:
- ✚ تعقيد النظام الضريبي، مما يجعل من الصعب على دافعي الضرائب فهم والامتثال.
- ✚ عدم الثقة في الحكومة والسلطات الضريبية، والتي يمكن أن تؤدي إلى عدم الامتثال.

³ Alshira, Ahmad,2019, Determinants of Sales Tax Compliance among Small and Medium Enterprises: A Proposed Model for Jordan.

✚ التهرب الضريبي والاحتيال، الذي يمكن أن يقوض النظام الضريبي ويقلل من إيرادات الحكومة.

استراتيجيات لتعزيز الامتثال الضريبي:

يعد تعزيز الامتثال الضريبي ضرورياً للعمل المناسب للحكومة وتوفير المرافق اللازمة للمواطنين. يتطلب الأمر جهوداً متضافرة من مختلف أصحاب المصلحة، بما في ذلك الحكومة ومكلفي الضرائب. كما تساعد استراتيجيات مثل تبسيط قوانين الضرائب، وزيادة الوعي، وتوفير الحوافز، والاستفادة من تكنولوجيا الاستفادة في تعزيز الامتثال الضريبي. فمن خلال العمل معاً، يمكننا إنشاء نظام ضريبي عادل وفعال يفيد جميع أفراد المجتمع. يمكن القول أن الزيادة في الوفاء بالالتزامات الضريبية تؤدي إلى زيادة الإيرادات الضريبية؛ لذلك فإن القدرة على فرض الضرائب على المكلفين تشكل حجر أساس في البلدان النامية لبناء الدولة وبقائها.

2_8 الفعالية الضريبية Tax effectiveness

حتى يُحمل الممولون على الصدق في تعاملاتهم مع الإدارة الضريبية، وتكون إقراراتهم الضريبية معبرة عن حقيقة تعاملاتهم الضريبية فيجب على الإدارة الضريبية تطبيق برامج فحص فعالة، تشعروهم بقسوة العقوبات المترتبة على عدم سلامة هذه الإقرارات. ذلك أن تنفيذ برنامج فعال لأنشطة الفحص له تأثير أوسع بكثير من مجرد زيادة الإيرادات الضريبية من خلال الكشف عن التناقضات في الإقرارات الضريبية؛ ليهدف إلى تحسين دقة هذه الإقرارات، بما يؤثر بفاعلية في القضاء على مخاطر عدم الإمتثال، (النجار، 2019)

حتى مع وجود أخلاقيات ضريبية قوية وإجماع سياسي حول أهمية تقديم المنافع العامة الأساسية، فإن دفع الضرائب سوف يمثل دائماً خطراً أخلاقياً لذا فإن تحصيل الإيراد

الفعال أمر بالغ الأهمية، حيث تتطلب الضرائب الفعالة القدرة على جمع كميات هائلة من المعلومات بكفاءة (الضابط، 2021).

مؤشرات قياس فعالية النظام الضريبي (الضابط، 2019):

□ تقييم مدى فعالية وكفاءة النظام الضريبي باستخدام مؤشرات Vito Tanzi

مؤشر التركيز: يعني تحصيل جزء كبير من إيرادات الضرائب من عدد ضئيل نسبياً من الضرائب. هذا من شأنه أن يساهم في تخفيض التكاليف الإدارية والتنفيذية. وتجنب عدد كبير من الضرائب وجداول المعدلات التي تحصل إيرادات محدودة يمكن أن تؤدي إلى تسهيل تقييم آثار تغيرات السياسة الضريبية، وتقادي خلق الانطباع بأن الضرائب مفرطة. وبالتالي كلما ارتفع هذا المؤشر أدى إلى زيادة كفاءة النظام الضريبي.

✚ التشتت: يشير إلى أن الضرائب قليلة الإيراد وتكاليفها الإدارية عالية يجب التخلص منها سعياً لتبسيط النظام الضريبي دون أن يكون لحذفها أو تعديلها أثر على مردودية النظام الضريبي. كلما زادت هذه الضرائب، ارتفع مؤشر التشتت وأدى إلى انخفاض فعالية النظام الضريبي.

وعليه النظام الضريبي الفعال يجب أن يشمل على 5 أو 6 أنواع من الضرائب.

✚ التآكل: كلما كانت الأوعية الضريبية الفعلية قريبة من الأوعية الممكنة كلما كان النظام الضريبي أكثر كفاءة لأن اتساع الوعاء الضريبي يمكن من زيادة الإيرادات رغم اعتماد معدلات منخفضة نسبياً، وإذا ابتعدت الأوعية الفعلية عن الممكنة بسبب الافراط في منح الإعفاءات فإن ذلك يؤدي إلى تآكل القاعدة الضريبية وهذا يؤدي إلى التهرب الضريبي مما يجعل النظام الضريبي أقل كفاءة.

✚ تراكم الجباية: بما معناه التأخر بالتحصيل، هل الضرائب والرسوم تسدد في الوقت المحدد وضمن المهل القانونية؟ لأن التأخير يؤدي إلى انخفاض القيمة الحقيقية

للمتحصلات الضريبية بفعل التضخم. وعليه يجب أن يضمن النظام الضريبي عقوبات صارمة للحد من التأخر في دفع المستحقات.

✚ **النوعية:** تعني اعتماد النظام الضريبي على عدد قليل من الضرائب ذات المعدلات المحدودة. أي يبين هذا المؤشر مدى اعتماد النظام الضريبي على الضرائب والرسوم ذات التعريفات المحددة على الخصائص المادية للمنتج، وليس على القيمة المالية.

✚ **مؤشر الموضوعية:** قياس الأوعية الضريبية بموضوعية ليتمكن المكلفين من تقدير التزاماتهم الضريبية على ضوء أنشطتهم التي يقومون بها بشكل واضح. هذا ينطلق من مبدأ اليقين الذي يقضي به آدم سميث، أي أن يكون ميعاد الدفع وطريقته والمبلغ المطلوب دفعه واضحاً للمكلف ولأي شخص آخر. وبالتالي يستطيع المكلف الدفاع عن حقوقه ضد أي تعسف من قبل الإدارة الضريبية، يمكن قياس هذا المؤشر من خلال نضوج نظام التقدير الذاتي وزيادة مفهوم الالتزام الطوعي ومدى ثقة المكلفين بالنظام الضريبي بالإضافة إلى وجود نظام اعتراضات متطور.

✚ **مؤشر الإلزام:** هذا المؤشر يتعلق بمدى كفاءة النظام الضريبي وفعالته فضلاً عن سلامة التقديرات ومدى عقلانية التشريعات وقابليتها للتنفيذ في ضوء الواقع الاقتصادي والاجتماعي.

✚ **مؤشر تكلفة تحصيل الضرائب:** هذا المؤشر مشتق من مبدأ الاقتصاد بالجباية، أي اختصار تكاليف التحصيل إلى أقصى حد ممكن لتوفير حصيلة أوفر للخزينة العامة.

تشكل فعالية النظام الضريبي إحدى الاهتمامات الرئيسية لدى صانعي القرار في السياسة الاقتصادية حيث بقدر ما يكون النظام الضريبي فعالاً بقدر ما تكون الانعكاسات ايجابية على الاقتصاد الوطني و تعتبر فعالية النظام الضريبي إحدى المحددات الأساسية لمعرفة مدى قدرته على تحقيق أهدافه الاقتصادية والاجتماعية و المالية ،لذلك تشكل تلك

الفعالية إحدى الاهتمامات لدى القائمين على السياسة الاقتصادية و لتحقيق تلك الفعالية يجب توفر عدة شروط و اعتبارات بالجانب التنظيمي و الفني و المادي و البشري و الإداري، إلا أن النظام الضريبي يواجه عدة عقبات تحد من فعاليته و تؤثر سلباً على دور و أهمية الضريبة في المجتمع لذلك يجب معالجة مواطن الضعف التي ينطوي عليها النظام الضريبي من خلال الإصلاح الضريبي قصد محو نقائصه و تناقضاته (ناصر، 2013).

ومن هنا يمكن القول أن تطبيق الفعالية الضريبية سيكون مدخلاً لتحقيق نظام ضريبي فعال وصولاً إلى الإصلاح الضريبي الشامل.

9- الدراسة العملية

تم الاختبار وفق برنامج ال SPSS25 وتطبيق الفرضيات حسب المتغيرات التصنيفية والكمية

- يتكون مجتمع البحث من كبار ومتوسطي المكلفين في طرطوس واللاذقية، وذلك حسب الجدول التالي:

- جدول (1): مجتمع البحث لعدد كبار ومتوسطي المكلفين وحجم العينة المحسوب.

المحافظة	كبار المكلفين	متوسطي المكلفين	نسبة الحصة لكل محافظة	حجم العينة
اللاذقية	250	297	0.44	295
طرطوس	395	310	0.56	
العينة الكلية	1252			

- المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الجهاز المركزي وقانون العينة.
- قمنا بحساب النسبة المئوية من خلال تقسيم حجم العينة لكل محافظة على الحجم الكلي.

- تم أخذ عينة عشوائية بسيطة من المكلفين المذكورين في الجدول والتي تم حسابها وفق المعادلة (العلي، 2020):

$$n' = \frac{n}{1 + \frac{z^2 \times p(1-p)}{\varepsilon^2 N}} \bullet$$

- حيث n حجم المجتمع المعياري ويتم حسابه من المعادلة:

$$n = \frac{z^2 \times p(1-p)}{\varepsilon^2} \bullet$$

- حيث z : الأرقام المعاييرة المقابلة للتوزيع الطبيعي. p : نسبة العينة الحصصية والتي تحسب من مجموع كل حصة على الرقم الإجمالي للعينة. N : حجم المجتمع. ε : هامش الخطأ والمحدد عند مستوى 5%. يتم تطبيق القانون وحساب حجم العينة وفق الجدول السابق (العلي، 2020).
- وبلغ إجمالي حجم العينة 295 مستجيب حيث تمت الإجابة على جميع الاستبيانات

لإختبار فرضية بحث أثر الفعالية الضريبية في الامتثال الضريبي تم تصميم استبانة مؤلفة من مجموعة من الأسئلة تقيس مدى توافر هذا المحدد. تم توزيع 295 استبانة على عينة من كبار ومتوسطي مكلفي ضريبة الدخل تم اختيارها عشوائياً من مجتمع المكلفين في الساحل السوري. اختبرت الفرضية باستخدام برنامج SPSS25 الاحصائي، وقد تم أيضاً استخدام عدد من الأساليب الإحصائية والتي تتناسب ومتغيرات الدراسة كما يلي:

1. النسب المئوية: لقياس التوزيعات التكرارية النسبية لخصائص أفراد العينة وإجاباتهم على عبارات الاستبانة.
2. معامل (Cronbachs Alpha) ألفا كرونباخ لقياس درجة الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان: وهو تعميم لطريقة (جوثمان) من أجل تطبيقها على جميع

أسئلة الاستبيان والمؤلف من K سؤالاً، لذلك قام (كرونباخ) باعتبار كل سؤال في الاستبيان وكأنه جزء خاص من أصل K جزء، وقام بإجراء التعميم على K جزءاً أو سؤالاً فتوصل إلى تعريف معامل ألفا كرونباخ من خلال العلاقة التالية:

$$\alpha = \frac{k}{k-1} \left[1 - \frac{S_1^2 + S_2^2 + \dots + S_K^2}{S^2} \right]$$

حيث S يمثل المحور و K يمثل السؤال.

3. المتوسط الحسابي: سيتم استخدامه كأبرز مقاييس النزعة المركزية لقياس متوسط إجابات المبحوثين على أسئلة الاستبانة. ويعطى المتوسط الحسابي من خلال القانون التالي:

$$\bar{X} = \frac{X_1 + X_2 + \dots + X_i}{n}$$

حيث يمثل X_i إجابات أفراد العينة.

4. معامل الارتباط Person لدراسة صدق الاستبيان.

5. اختبار (T-Test) و ANOVA لاختبار فرضيات الفروق حسب المعلومات الديمغرافية

بهدف عرض نتائج الدراسة الخاصة بكل محور (بعد)، نستخدم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاستجابات والذي يدل على البعد، ويتم حسابه باستخدام طريقة المتوسط المرجح،

((5 × عدد الأفراد الذين اختاروا هذا الخيار) + (4 × التكرار المقابل) + (3 × التكرار المقابل) + (2 × التكرار المقابل) + (1 × التكرار المقابل)) ÷ (5+4+3+2+1).

ويتم تفسير قيمة المتوسط الحسابي بعد حسابه بناءً على عدد الخيارات والفئات في المقياس، في حال المقياس الخماسي ليكرت يتم حساب المدى: $5-1=4$. يتم حساب طول الفئة من خلال تقسيم المدى على عدد الفئات وبالتالي: $0.8=5/4$. وبالتالي تتوزع فئات الإجابات وفق الجدول التالي:

جدول (2): تصنيف الإجابات وفق المتوسطات المقابلة لها.

المتوسط	1-1.80	1.81-2.6	2.61-3.4	3.41-4.2	4.21-5
المستوى	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

المصدر: إعداد الباحثة.

9-1 التوزيع الطبيعي للبيانات:

حسب مبرهنة النهاية المركزية وبما أن حجم العينة أكبر من 30 مشاهدة فإن توزيع البيانات يقترب من التوزيع الطبيعي مع زيادة حجم العينة، وبما أن حجم العينة لدينا 295 فهي تحقق هذا الافتراض (العلي، 2021) (Barany and Vu, 2007).

9-2 صدق الاتساق الداخلي:

يهدف التحقق من مدى صدق العبارات والتأكد من أنها تلائم ما وضعت لقياسه، فقد قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لكل عبارة من عبارات الاستبيان مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، ويقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبيان مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وبناءً على ذلك فقد قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط الخطي البسيط لكل عبارة من عبارات الاستبيان مع المحور الذي تنتمي إليه الفقرة:

صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول (الامتثال الضريبي):

يبين الجدول (3) صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول مع الدرجة للمحور وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (3): صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول.

المحور الأول		الفقرة	رقم الفقرة
Sig	Pearson Correlation		
0.00	**628.	ضيق القاعدة الضريبية، مع بقاء جزء هام من الاقتصاد خارج الرسمية لأسباب عديدة	1
0.00	**669.	تكلفة التهرب الضريبي أقل من تكلفة الامتثال الذي يأخذ اشكالا متعددة	2
0.00	**759.	ارتفاع العبء الضريبي بشكل عام على بعض فئات المكلفين مقابل فئات أخرى	3
0.00	**703.	عدم اليقين في القوانين واللوائح التنظيمية ذات العلاقة قد يفسح المجال امام تهرب مشروع	4
0.00	**659.	وجود إجراءات انفاذ واضحة ضد المكلفين غير الملتزمين، وبالتالي عدم فعالية العقوبات وجدواها، مع غياب واضح بالمقابل لشرعة حقوق للمكلفين	5
0.00	**685.	فعالية الانفاق الحكومي في ظل المنهجية المتبعة في اعداد الموازنة وتوزيع الاعتمادات وصحة الصرف	6
0.00	**605.	وجود استثنائية في بعض حالات الاستعلام الضريبي	7
0.00	**744.	عدم الرضى عن أداء مديرية الالتزام الضريبي في هيئة الضرائب والرسوم	8
0.00	**739.	الإجراءات والمعالجات الضريبية التي تقوم بها الإدارة الضريبية دائما تحتوي على التعسف من قبل بعض موظفي الضرائب	9
0.00	.700**	عدم وجود ملاذ للطعن ضمن نظام حل سريع ومنخفض التكلفة ونزيه	10
0.00	.746**	الدوائر المالية في الكثير من الأحيان ما تزال تعمل ضمن العقلية الجبائية	11

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS25

يبين الجدول 3 معاملات الارتباط الخطي البسيط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول مع الدرجة الكلية للمحور، ومن خلال الجدول السابق يتبين أن جميع القيم الاحتمالية لمعاملات الارتباط دالة احصائياً على مستوى دلالة 0.05 ($Sig < 0.05$)، كما أن معاملات الارتباط قد تراوحت بين 0.60 و 0.75، مما يدل على أن جميع عبارات المحور صادقة وملائمة لقياس المحتوى الذي وضعت من اجله، وبالتالي يمكن تطبيقها.

صدق الإتساق الداخلي لعبارات المحور الخامس (على مستوى الفعالية):

يُبيّن الجدول (4) صدق الإتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني مع الدرجة للمحور وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (4): صدق الإتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني.

المحور الثاني		الفقرة	رقم الفقرة
Sig	Pearson Correlation		
0.00	.475**	انخفاض في فعالية وكفاءة أداء الإدارة الضريبية عموماً	1
0.00	.638**	تدني فعالية الاستعلام الضريبي بمنظومته الحالية	2
0.00	.832**	الضعف البنوي في كمية ونوعية المعلومات واستثمارها من قبل الإدارة الضريبية	3
0.00	.770**	ضعف خدمات المعلومات المقدمة الى المكلفين	4
0.00	.762**	تسعى الإدارة الضريبية الى زيادة تكاليف الإكراه الضريبي	5

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS25

يُبيّن الجدول 4 معاملات الارتباط الخطي البسيط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور، ومن خلال الجدول السابق يتبين أن جميع القيم

الاحتمالية لمعاملات الارتباط دالة إحصائياً على مستوى دلالة 0.05 ($\text{Sig} < 0.05$)، كما أن معاملات الارتباط قد تراوحت بين 0.47 و 0.83، مما يدل على أن جميع عبارات المحور صادقة وملائمة لقياس المحتوى الذي وضعت من أجله، وبالتالي يمكن تطبيقها

3-9 قياس الثبات:

للتأكد من ثبات الإجابات التي حصلنا عليها، أي أنها لا تختلف من عينة لأخرى أو تجربة لأخرى، والتأكد من استقرارها حول قيمة معينة نستخدم معامل الثبات ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha الذي يأخذ قيمة تتراوح بين 0-1، كلما كان الثبات جيداً كلما كانت قيمة المعامل قريبة من 1. من بيانات الاستبيان نحصل على النتائج التالية:

جدول (5): نتائج ألفا كرونباخ.

المحور	البنود	ألفا كرونباخ
الأول	11	0.892
الثاني	5	0.819
المقياس الكلي	16	0.850

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS25.

من الجدول نجد بأن معاملات الثبات كلها مقبولة باعتبار أنها أكبر من القيمة 0.6 سواء بالنسبة لكل محور من المحاور أو للاستبيان ككل والذي بلغ 0.850 هذا يدل على ثبات وصلاحية هذه الأداة وأنها مناسبة لأغراض البحث. وبالتالي نستنتج أن الاستبانة تتمتع بمستوى ممتاز من الاتساق الداخلي مع وجود توافق بين الإجابات مما يدل على أن الإجابات بنسبة كبيرة منها لم تتم بشكل اعتباطي أو عشوائي.

4-9 عرض البيانات الشخصية:

يقدم الجدول التالي أهم النتائج المتعلقة بتحليل مخرجات البيانات الشخصية لأفراد العينة:

جدول (6): توزع عينة البحث حسب البيانات الشخصية.

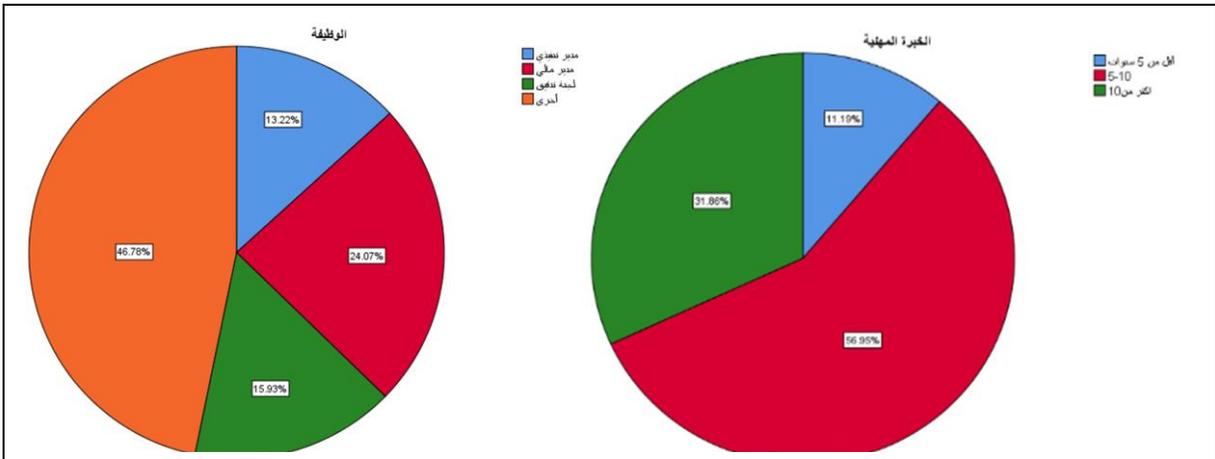
المجموع	النسبة المئوية	العدد	توزع عينة البحث وفق	
295	11.2	33	أقل من 5	الخبرة المهنية
	56.9	168	5-10	
	31.9	94	أكثر من 10	
295	13.2	39	مدير تنفيذي	الوظيفة
	24.1	71	مدير مالي	
	15.9	47	لجنة تدقيق	
	46.8	138	أخرى	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS25.

نلاحظ وبالنسبة للخبرة المهنية بأنه غالب المكلفين هم ممن لديهم من 5-10 سنوات خبرة مهنية بعدد 168 وبنسبة 56.9%، وكانت وظيفة المدير التنفيذي هي الأقل بين المكلفين بعدد 39 وبنسبة 13.2%، عدد الأكبر هم من المستقلين وبنسبة 46.8%.

وبيّن الشكل التالي نسب أفراد العينة حسب الخصائص الديمغرافية:

الشكل (1): نسب توزع العينة حسب المعلومات الشخصية.



المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS25.

ولاختبار مقدار الامتثال الضريبي نختبر فرضية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات العينة المدروسة للمحور وبين متوسط المقياس (2). باستخدام اختبار One sample T test نحصل على النتائج التالية:

جدول (7): نتائج اختبار One sample T test

النوع	المتوسط الحسابي	قيمة إحصائية t	درجات الحرية df	مستوى المعنوية sig	الدالة
العينة	1.87	-38.34	294	000	دالة
المقارنة	3				

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS25.

نلاحظ من الجدول أنّ القيمة الاحتمالية لإحصائية الاختبار أقل من مستوى معنوية 5% وبالتالي نستطيع أن نرفض الفرضية العدم ونستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات العينة المدروسة حول الامتثال الضريبي وبين متوسط المقياس (2).

التحليل الوصفي لمحور الفعالية:

ولاختبار درجة الفعالية نختبر فرضية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات العينة المدروسة للمحور ومتوسط المقياس (3). باستخدام اختبار One sample T test نحصل على النتائج التالية:

جدول (8): نتائج اختبار One sample T test

النوع	المتوسط الحسابي	قيمة إحصائية t	درجات الحرية df	مستوى المعنوية sig	الدالة
العينة	1.6	-58.35	294	000	دالة
المقارنة	3				

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS25.

نُلاحِظُ من الجدول أن القيمة الاحتمالية لإحصائية الاختبار أقل من مستوى معنوية 5% وبالتالي نستطيع أن نرفض الفرضية العدم ونستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات العينة المدروسة حول الفعالية ومتوسط المقياس (3).

5-9 اختبار فرضيات البحث:

اختبار الفرضية الرئيسة (لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للفعالية في الإمتثال الضريبي):

باستخدام برنامج SPSS25 نحصل على النتائج التالية:

جدول (9): نتائج اختبار الفرضية الرئيسة باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط

مؤشرات النموذج									الإمتثال الضريبي
المستويات									
Sig.	t	B	Durbin- Watson	Sig.	F	Adjust ed R Square	R Square	R	
0.00	17.95	1.122	2.12	0.00	169.4	0.364	0.367	0.605	(Constant)
0.00	13.02	0.423							الفعالية

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS25.

يبيّن الشكل مخرجات نموذج الانحدار لاختبار الفرضية الرئيسة، ونستنتج منه:

1- نلاحظ أن القيمة الاحتمالية لإحصائية اختبار معنوية النموذج F أقل من مستوى دلالة 5% (Sig = 0.00) وبالتالي نستطيع أن نرفض الفرضية الرئيسة ونستنتج وجود أثر وفق الدلالة الإحصائية بين الفعالية والإمتثال الضريبي.

2- ووجدنا أن مُعَامِل الارتباط بيرسون ($R = 0.605$) أيّ إنّ العَلاقة طَرْدِيَّة حَيْثُ إنّ ارتفاع الفَعَالِيَّة يُؤدِّي إلى ارتفاع في الإِمْتِثَالِ الضَّرْبِيّ وأن قوة هذه العَلاقة مُنَوَسَّطَة.

3- كما وجدنا من مُعَامِل التَّحْدِيدِ (0.367) أن المُتَغَيَّر المُسْتَقَلَّ يَشرح 36% من التَّبَايُنَاتِ أو التَّغْيِرَاتِ في الإِمْتِثَالِ الضَّرْبِيّ و64% يعود إلى عوامل عَشَوَائِيَّة أُخْرَى.

4- وجدنا من خِلال قِيَمَة اختِبار الارتِباطِ الذَّاتِيّ ($D.W = 2.12$) وهي قَرِيبَة من 2 وتشير إلى عدم وُجُود مُشْكَلَة رِتْبَاطٍ ذَّاتِيٍّ بَيْن قِيَمِ البَوَاقِي للنموذج.

5- وجدنا من خِلال مُسْتَوِيَّات النُّمُودَج أن القِيَمَة الاحْتِمَالِيَّة لِلْمُسْتَوِيَّات أَقل من مُسْتَوَى دَلَالَة 5% وبالتالي نَسْتَنْتِج وُجُود أَثَرٍ مَعْنَوِيٍّ وَفِيق الدَّلَالَة الإِحْصَائِيَّة لِلْفَعَالِيَّة في الإِمْتِثَالِ الضَّرْبِيّ وَبِمُكِن استنتاج النُّمُودَج التَّالِي:

$$y = 1.122 + 0.423x + \varepsilon$$

يُبَيِّنُ النُّمُودَج أَنَّ كل تَغْيِير بِمَقْدَار وَاحِدَة وَاحِدَة في الفَعَالِيَّة يُؤدِّي إلى ارتفاع بِمَقْدَار 0.423 في الإِمْتِثَالِ الضَّرْبِيّ. وارتفاع بِمَقْدَار 2.12 تَبَعاً لِعَوَامِل خَارِجِيَّة. من النَتَائِج السَابِقَة نَسْتَنْتِج وُجُود أَثَرٍ ذُو دَلَالَة إِحْصَائِيَّة لِلْفَعَالِيَّة الضَّرْبِيَّة في الإِمْتِثَالِ الضَّرْبِيّ، وَأَنَّ هَذَا الأَثَرِ إِجَابِيٍّ وَبِالتَّالِي من الضَّرُورِي الأَهْتِمَام بِهِم لِتَحْسِين الإِمْتِثَالِ الضَّرْبِيّ.

9-6 اختبار مدى اتساق إجابات أفراد العينة حسب المعلومات الشخصية:

تتضمن الخطوة التالية في التحليل اختبار إن كانت المعلومات الديمغرافية للمستجوبين تؤثر على اتجاهاتهم نحو اختيار الإجابات (وجود أو عدم وجود فروق).

اختبار فرضية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية:

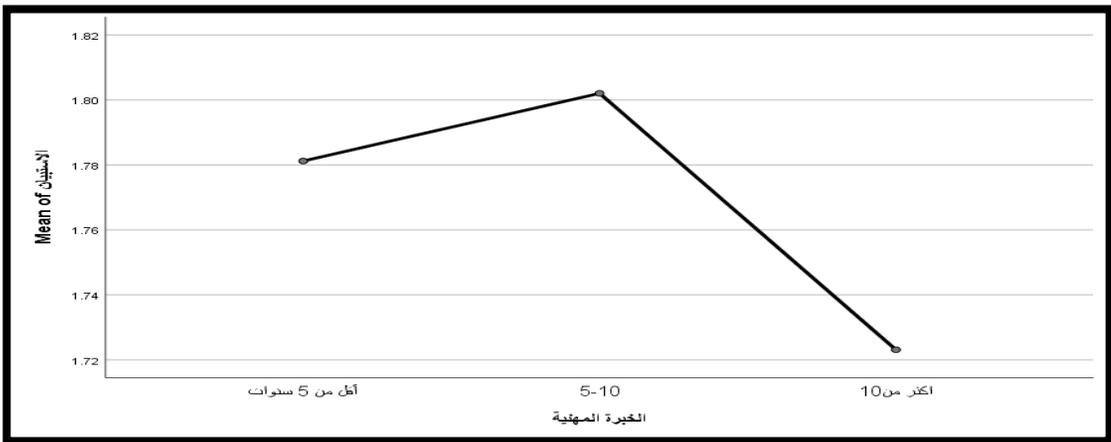
لاختبار الفرضية نستخدم اختبار One Way ANOVA ونحصل على النتائج التالية:

جدول (10): نتائج اختبار One Way ANOVA.

الدلالة	مستوى sig المعنوية	درجات الحرية df	قيمة إحصائية F	المتوسط الحسابي	العدد	عدد سنوات الخبرة
غير دالة	0.078	294	3.273	1.78	33	أقل من 5
				1.80	168	10-5
				1.72	94	أكثر من 10

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS25.

نلاحظ من الجدول أنّ القيمة الاحتمالية لإحصائية الاختبار أكبر من مستوى معنوية 5% وبالتالي لا نستطيع أن نرفض الفرضية العدم ونستنتج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5% بين متوسطات إجابات عينة البحث حسب الخبرة المهنية. حيث أن جميع الإجابات تقع ضمن درجة موافق بشدة. ويوضح الشكل التالي متوسط إجابات أفراد العينة حسب الخبرة المهنية:



الشكل (2): متوسط إجابات أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية.
المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS25.

اختبار فرضية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة حسب متغير الوظيفة:

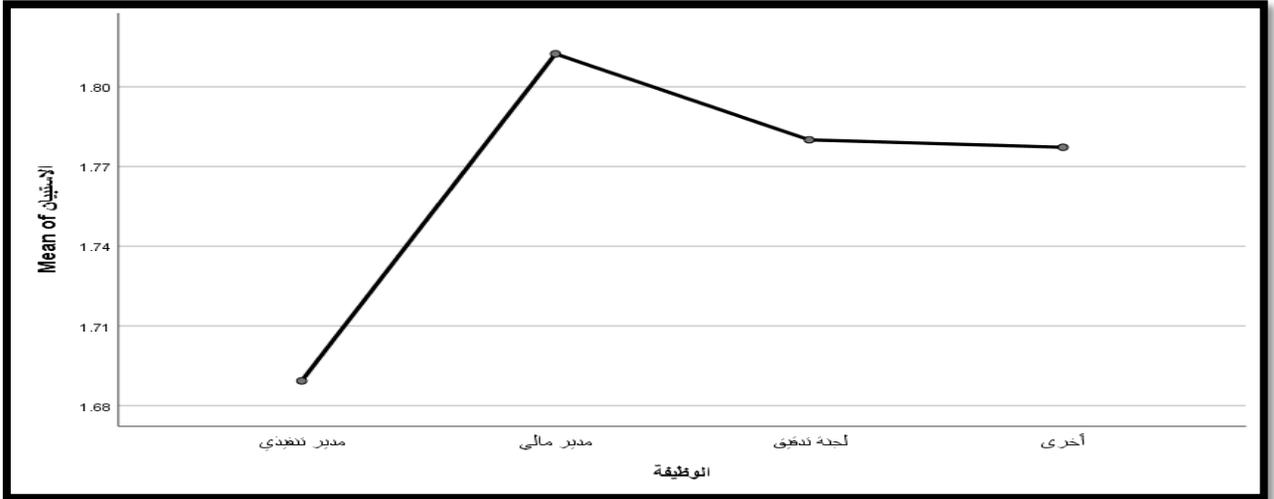
لاختبار الفرضية نستخدم اختبار One Way ANOVA ونحصل على النتائج التالية:
جدول (11): نتائج اختبار One Way ANOVA.

المسمى الوظيفي	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة إحصائية F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية sig	الدلالة
مدير تنفيذي	39	1.68	2.238	294	0.084	غير دالة
مدير مالي	71	1.81				
لجنة تدقيق	47	1.78				
أخرى	138	1.77				

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS25.

نلاحظ من الجدول أنّ القيمة الاحتمالية لإحصائية الاختبار أكبر من مستوى معنوية 5% وبالتالي لا نستطيع أن نرفض الفرضية العدم ونستنتج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5% بين متوسطات إجابات عينة البحث حسب المسمى الوظيفي. حيث أن جميع الإجابات تقع ضمن درجة موافق بشدة. ويوضح الشكل التالي متوسط إجابات العينة حسب الوظيفة:

الشكل (3): متوسط إجابات أفراد العينة حسب متغير الوظيفة.



المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS25.

النتائج

- 1- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5% بين متوسطات إجابات عينة البحث حسب الخبرة المهنية. حيث أن جميع الإجابات تقع ضمن درجة موافق بشدة.
- 2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5% بين متوسطات إجابات عينة البحث حسب الوظيفة. حيث أن جميع الإجابات تقع ضمن درجة موافق بشدة.
- 3- لا يوجد عقوبات ضريبية رادعة تساهم في رفع مستوى الامتثال الضريبي.
- 4- هناك صعوبة في الحصول على المعلومات الضريبية التي تخدم المكلفين بالإضافة إلى إجراءات التعقيد والتحيز الموجودين.
- 5- لا يوجد تطبيق حقيقي للفعالية الضريبية على الامتثال الضريبي في سوريا.
- 6- النظام الضريبي النوعي المطبق والذي يعتبر عقبة أمام تطبيق وتحقيق الفعالية الضريبية في سوريا.

التوصيات

1. وجود حزم ضريبي واضح تجاه المكلفين غير الممتثلين لدفع الضريبي بوقتها المحدد
2. فرض عقوبات ضريبية على عدم الامتثال، حيث أثبتت الدراسات أن هناك علاقة إيجابية بين العقوبات الضريبية والإكراه الضريبي وبين الامتثال الضريبي.
3. بناء منظومة استعلام ضريبي مستقل ونزيه وفعال.
4. زيادة المعلومات والتدريب والتمرين لموظفي الضرائب بشأن المسائل الضريبية للامتثال.

المراجع reference

المراجع العربية

الكتب العلمية

1. العلي، إبراهيم. (2020). أسس التحليل الإحصائي متعدد المتغيرات. كلية الاقتصاد، جامعة تشرين: المنطقة الساحلية.

الرسائل العلمية

2. إبراهيم، محمد، 2019 دور الحوكمة الضريبية في زيادة مستوى الالتزام الضريبي، كلية العلوم المالية والإدارية جامعة النيلين، السودان
3. إبراهيم، محمد، 2019 دور الحوكمة الضريبية في زيادة مستوى الالتزام الضريبي، كلية العلوم المالية والإدارية جامعة النيلين، السودان
4. قيدوم، 2019، دور مبادئ الحوكمة الضريبية في الحد من التهرب الضريبي دراسة ميدانية لمديرية الضرائب لولاية أم البواقي

دوريات ومجلات

5. إلهيتي والخشالي، نوزاد عبد الرحمن ومنجد عبد اللطيف، المدخل الحديث في اقتصاديات المالية العامة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ط1.
6. الضابط، مدين (2019). العوامل التي يمكن أن تؤثر على سلوك الامتثال الضريبي في سورية أنموذج مقترح. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية. المجلد (41)، العدد (5)..

7. الضابط، مدين. "تقييم كفاءة النظام الضريبي باستخدام مؤشرات VITO TANZI دراسة تطبيقية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، اللاذقية، سورية، المجلد 41، العدد3، 2019
8. الضابط، مدين، دور الحوكمة الضريبية الجيدة في بناء الدولة مدخل إلى الإصلاح الضريبي في سورية، 2021. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية.
9. سعيدة سليمان، مساهمة الوعي الضريبي في تحقيق الامتثال الضريبي الطوعي_ نهج مفاهيمي، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2022.
10. طالب، وسيلة، الضغط الضريبي والفعالية الضريبية_ دراسة حالة الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، 2004.
11. قاشي، يوسف، فعالية النظام الضريبي في ظل افرازات العولمة الاقتصادية: دراسة حالة النظام الضريبي الجزائري، 2009.
12. محمد، روبة، أثر المتغيرات الشخصية على خلق الالتزام الضريبي، دراسة حالة الجزائر، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية - المجلد الثالث. العدد الثاني/2019
13. النجار، إمكانية الارتقاء بالامتثال الطوعي في المجتمع الضريبي: دراسة مقارنة، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية (5) العدد (1).2019.
14. مراد ناصر، سمير بن عياد، شروط فعالية النظام الضريبي الجزائري، مجلة دراسات جبائية، المجلد2_العدد2. 2013.

المراجع الأجنبية

1. ALSHIRA, A. Determinants of Sales Tax Compliance among Small and Medium Enterprises: A Proposed Model for Jordan, International Journal of Economics and Finance; Vol. 11, No. 5; 2019, 14.
2. article Hans j.l.m. Gribnau* and avenged jallai ,2017, good tax governance: a matter of moral responsibility and transparency.
3. [Ave-Geidi Jallai](#), [Hans Gribnau](#), Good Tax Governance: A Matter of Moral Responsibility and Transparency, [Nordic Tax Journal](#) 1(1):70-88,2017
4. Citizen-State Relations: Improving Governance Through Tax Reform OECD 2010
5. Danjuma,2014, Review of Models/Theories Explaining Tax Compliance Behavior, Department of Management Technology, Madiba Adamah University of Technology, P.M.B 2076, Yola, Nigeria.
6. Herman, P. effect of good governance, tax understanding, and tax sanctions on taxpayers' compliance, micro, small and medium enterprises in Medan, January 2019, DOI:[10.2991/icoi-19.2019.116](https://doi.org/10.2991/icoi-19.2019.116)
7. Gobena, L. B., & Van Dijk e, M. (2017). Fear and caring: Procedural justice, trust, and collective identification as antecedents of voluntary tax compliance. *Journal of Economic Psychology*, 62, 1-16. <https://doi.org/10.1016/j.joep.2017.05.005>
8. Kamrudin Babatunde Bello*, Ibrahim Danjuma, Review of Models/Theories Explaining Tax Compliance Behavior, Department of Management Technology, Madiba Adamah University of Technology, P.M.B 2076, Yola, Nigeria,2014.